ألمانيا اعتبرت إعادتهم أمرا صعبا للغاية

فرنسا ترفض مطالبة ترامب باستعادة دواعشها من سورية

دواعش أوروبيون في سورية

قالت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبيه إن بلادها لن تتخذ أي إجراء في الوقت الحالي، بناء على دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحلفاء أوروبيين لاستعادة مئات من مقاتلي تنظيم داعش من سورية، وستعيد المقاتلين على أساس مبدأ «كل حالة على حدة».

ويبدو أن مقاتلين تدعمهم الولايات المتحدة يتأهبون لانتزاع السيطرة على آخر معقل لتنظيم داعش في سورية، وألح ترامب السبت الماضي على فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا لاستعادة أكثر من 800 مقاتل من التنظيم اعتقلوا هناك، وأن تقوم تحاكمهم.

وتعهد ترامب بسحب القوات الأميركية من سورية بعد النصر على داعش على الأرض، ما أثار مخاوف في باريس وعواصم أوروبية أخرى من احتمال محاولة متشددين من هذه الدول العودة إلى بلدانهم.

وقالت بيلوبيه لقناة فرانس 2 التلفزيونية: «هناك وضع جيوسياسي جديد في ظل الانسحاب الأميركي، ولن نغير سياستنا في الوقت الحالي، لن تستجيب فرنسا في هذه المرحلة لمطالب ترامب».

وتقضي سياسة الحكومة الفرنسية برفض استعادة المقاتلين وزوجاتهم رفضا قاطعا، وأشار إليهم وزير الخارجية جان إيف لو دريان باعتبارهم «أعداء» الأمة الذين يجب أن يمثلوا أمام العدالة سواء في سورية، أو العراق.

لكن وزير الداخلية كريستوف كاستانير أعلن في أواخر يناير الماضي، أن انسحاب الولايات المتحدة من سورية أجبر فرنسا على الاستعداد لعودة عشرات المتشددين الفرنسيين الذين تحتجزهم سلطات كردية مدعومة من واشنطن.

من جانبها، اعتبرت الحكومة الألمانية استعادة رعايا لها قاتلوا في صفوف ما يسمى «تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في سورية «امرا صعبا للغاية».

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في اول رد لحكومة برلين على مطالبة الادارة الاميركية دولا اوروبية بتسلم مواطنين لها قاتلوا في صفوف التنظيم ان ذلك «امر صعب للغاية من ناحية التطبيق».

ونقلت القناة التلفزيونية الألمانية الاولى (ايه ار دي) عن ماس القول إن «استعادة هؤلاء غير ممكنة إلا إذا تم زجهم فورا في سجون للتحقيق وضمان تقديمهم الفوري للمحاكمة».

واضاف «من اجل ضمان ذلك نحتاج لمعلومات وتحقيقات.. وهذا كله غير متوفر في الوقت الراهن وما زالت هذه الظروف غير متوفرة.. اعتبر استرجاعهم امرا صعب التطبيق حاليا».

واوضح ان كل شخص يحمل الجنسية الألمانية يحق له بالطبع العودة الى بلاده مضيفا في الوقت ذاته «ولكن في الوقت الراهن لا تتوفر لدينا امكانية فحص ذلك في سورية ولهذا فإننا نتشاور مع الفرنسيين والبريطانيين حول سبل التعاطي مع هذه المشكلة».

واكد ماس ان مطالبات الرئيس الاميركي دونالد ترامب ألمانيا وبريطانيا وفرنسا باستعادة المقاتلين ستكون احد ملفات البحث في اجتماع مقرر لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل في وقت لاحق أمس.

ومن جانبه انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني (بوندستاغ) نوربرت روتغن مطالبات الرئيس الاميركي بهذا الشأن قائلا «مطالبات الرئيس الاميركي ليست بناءة».

واضاف في تصريح صحفي «اعتقد انه ليس بناء ان نبدأ بتحميل بعضنا بعضا المسؤولية عن هؤلاء المقاتلين».

وتأتي تصريحات المسؤولين الألمانيين على خلفية مطالبة الرئيس الاميركي لكل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا باستعادة اكثر من 800 مقاتل في (داعش) يحملون جنسيات الدول الثلاث.

وقال ترامب إن «الخلافة على وشك السقوط.. البديل ليس جيدا حيث اننا سنضطر إلى إطلاق سراحهم» مشددا على أن واشنطن لا تريد أن تقف موقف المتفرج وتشاهد مقاتلي (داعش) يتغلغلون في أوروبا حيث من المتوقع أن يذهبوا إليها اذا أطلق سراحهم.

وتشير بيانات وزارة الداخلية الألمانية إلى أن 1050 المانيا سافروا منذ عام 2013 الى مناطق (داعش) في سورية والعراق عاد منهم الثلث الى بلادهم فيما يعيش 270 امرأة وطفل من ألمانيا ايضا في مناطق التنظيم.

مئات الحرائق تجتاح شمال إسبانيا

عمل أكثر من 700 شخص مساء الأحد على محاولة إخماد حرائق في شمال إسبانيا يبلغ عددها نحو خمسين، بعضها مفتعل، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية.

وجاء في بيان للحكومة المحلية في كانتابريا: «يعمل 760 شخصا من مختلف الأجهزة على محاولة إخماد 48 حريقا مشتعلا»، مشيرا إلى إحصاء خمسين حريقا خلال النهار.

وأعلنت حكومة كانتابريا أنه ومنذ الإعلان عن اندلاع أولى الحرائق في هذه المنطقة الجبلية يوم الخميس «لم تُسجّل أي خسائر بشرية، وقد اندلعت غالبية الحرائق في مناطق نائية لا تهدّد سلامة السكان أو البنى التحتية».

وصرّح رئيس منطقة كانتابريا ميغيل انخل ريفيا لتلفزيون «لا سيكستا» أنه تم توقيف شخصين، مؤكدا أن «لا مصابين» جراء الحرائق وأنه «تم إجلاء خمسة أشخاص فقط».

استدعت مبعوثها في الهند للتشاور

باكستان: مقتل 6 جنود في هجومين منفصلين قرب الحدود الإيرانية

قتل 6 جنود باكستانيين الاثنين، في هجومين مسلحين منفصلين على قوات أمن بإقليم بلوشستان الواقع على الحدود مع إيران، حسب ما أفادت الشرطة.

ونقلت وكالة أنباء "أسوشتد برس" عن ضابط الشرطة المحلية، هداية الله، أن "4 جنود قتلوا عندما فتح مسلحون النار على قوات أمن في بلدة تورتات، وقتل جنديان آخران في هجوم مماثل ببلدة لورالي، الأحد".

ولم تعلن أيّ جهة مسؤوليتها عن الهجومين حتى الساعة الـ 05:50 بتوقيت غرينتش.

ويأتي الهجومان بعد أيام من هجوم على الحرس الثوري الإيراني قتل فيه 27 شخصا.

وتدعي إيران أن الهجوم "تم التخطيط له وتنفيذه من داخل باكستان"، وهو ما نفته إسلام أباد.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، الإثنين، استدعاء مبعوث بلادها لدى الهند للتشاور.

وقال محمود فيصل، المتحدث باسم الوزارة، في تغريدة على «تويتر»: «استدعينا مفوضنا السامي في الهند للتشاور لقد غادر نيودلهي»، ولم يكشف عن أسباب الاستدعاء.

والجمعة، استدعت الهند مبعوثها في باكستان للتشاور احتجاجا على هجوم إرهابي على قافلة أمنية في جامو وكشمير، الجزء الخاضع للهند من الإقليم المتنازع عليه مع إسلام أباد.

وذكرت صحيفة «إكونوميك تايمز» الهندية حينها، أنّ الاستدعاء كان بمثابة «احتجاج شديد اللهجة»، ردا على مقتل 44 من قوات الشرطة الاحتياطية المركزية الهندية في الهجوم الإرهابي.

وقدمت نيودلهي مذكرة دبلوماسية تطالب إسلام أباد بالتحرك ضد جماعة «جيش محمد» المسلحة التي أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم وتقول نيودلهي إنها توجد داخل باكستان، حسب المصدر ذاته.

بدورها، نددت إسلام أباد بالهجوم، ورفضت «أي تلميح يرمي إلى ربط الهجوم بدولة باكستان دون تحقيقات».

واستهدف مسلحون قافلة مكونة من 78 حافلة، بسيارة مفخخة تحمل أكثر من 350 كغم متفجرات.

وكانت القافلة الأمنية تقل أكثر من 2500 عنصر أمن، متجهة بهم من معسكر للإقامة المؤقتة في جامو إلى مدينة سريناغار بالإقليم ذاته.

ويطلق اسم «جامو كشمير»، على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره «احتلالا هنديا» لمناطقها.

حملات ملاحقة.. وباكستان تنفي

الهند: مقتل اثنين من مدبري تفجير كشمير في اشتباك مع الأمن

مخلفات الهجوم على قافلة أمنية في كشمير

قالت الشرطة الهندية أمس الاثنين إن قوات الأمن قتلت اثنين يشتبه في أنهما من مدبري تفجير انتحاري في إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان تسبب في تصعيد التوتر بين البلدين.

وتسبب الهجوم الانتحاري على قافلة أمنية في الشطر الهندي من كشمير يوم الخميس في مقتل 40 على الأقل في أعنف هجوم على القوات الهندية خلال نحو 30 عاما من التمرد في كشمير.

وأعلنت جماعة جيش محمد، ومقرها باكستان، مسؤوليتها عن الهجوم. وتتهم الهند باكستان بإيواء الجماعة فيما تنفي إسلام اباد ذلك.

وتعهد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي برد قوي على الهجوم وقال إنه أذن للجيش بالتصرف بحرية للتعامل مع المتشددين الذين يتسللون عبر الحدود. ويخوض مودي انتخابات عامة في مايو أيار. وقالت الشرطة في بيان إن المشتبه بهما اللذين قتلا في اشتباك يوم الاثنين باكستانيان وينتميان لجيش محمد.

وأضافت الشرطة "المواجهة ما زالت قائمة وقوات الأمن تواصل مهمتها".

وقالت الشرطة إن أربعة جنود هنود ومدنيا قتلوا أيضا خلال الاشتباك. وقال مصدر بالشرطة لرويترز إن أحد القتيلين هو عبد الرشيد غازي الذي يشتهر باسم حركي هو كمران بهاي.

وطوقت القوات الهندية في وقت سابق قرية بنجلان في منطقة بولواما في كشمير حيث وقع هجوم يوم الخميس.

وفرضت السلطات حظرا للتجول لأجل غير مسمى في بولواما وطلبت الشرطة من المواطنين البقاء داخل منازلهم.

وقال صحفي في بولواما يدعى محمد يونس إن القوات تفتش قرية بنجلان فيما يتم إجلاء المدنيين من منازل متاخمة.

واستدعت باكستان سفيرها لدى الهند للتشاور وفقا لما نشره المتحدث باسم الخارجية الباكستانية على تويتر يوم الاثنين.

من جهة أخرى، قال مسؤول بالشرطة إن أربعة جنود هنود ومدنيا قتلوا في معركة مسلحة في إقليم كشمير المتنازع عليه في الوقت الذي بدأت فيه الهند حملة ملاحقة لمن يشتبه بأنهم أعضاء بجماعة متشددة قتلت 44 من قوات الأمن الهندية الأسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم الشرطة في ولاية جامو وكشمير الشمالية إن القوات الهندية طوقت قرية بنجلان في منطقة بولواما في كشمير حيث هاجم انتحاري قافلة لقوات الأمن يوم الخميس باستخدام سيارة ملغومة.

وقال مسؤول آخر بشرطة الولاية طلب عدم نشر اسمه لأن العملية لم تنته بعد إن معلومات وردت إليهم عن وجود ما يصل إلى ثلاثة متشددين من جماعة جيش محمد التي تتمركز في باكستان، بينهم أجانب، داخل منزل في القرية.

وقال مسؤول الشرطة الثاني إن أربعة جنود ومدنيا قتلوا في المعركة المسلحة أثناء تبادل إطلاق النار بين المسلحين والشرطة.

وفرضت السلطات حظرا للتجول في بولواما وطلبت الشرطة من المواطنين البقاء داخل منازلهم.

وقال صحفي في بولواما يدعى محمد يونس إن القوات تفتش القرية فيما يتم إجلاء المدنيين من منازل متاخمة بعد أن تقطعت بهم السبل.

وتنفي باكستان أي صلة لها بالهجوم على قافلة قوات شرطة الاحتياط الأسبوع الماضي.

فنزويلا تمنع برلمانيين أوروبيين من دخول أراضيها

منعت فنزويلا أعضاء في البرلمان الأوروبي، الأحد، من دخول البلاد للقاء زعيم المعارضة، خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيسا للبلاد واعترفت به واشنطن.

وأضاف مصدر أن ستة من أعضاء البرلمان الأوروبي هم الإسبانيين غونزاليس بونس، وغابرييل ماتو أدروفر، وخوسيه إغناسيو سالافرانكا، وخوان سالافرانكا، والهولندي إستر دي لانج، والبرتغالي باولو رانجيل، وصلوا الأحد إلى مطار كراكاس بدعوة من غوايدو.

وأضاف المراسل أن السلطات الفنزويلية في مطار سيمون بوليفار في كراكاس منعت أعضاء البرلمان الأوروبي من دخول البلاد وجرى إعادتهم إلى بلدان الاتحاد الأوروبي على متن طائرة للخطوط الجوية الأيبيرية.

وتشهد فنزويلا توترا متصاعدا منذ 23 يناير الماضي، إثر زعم خوان غوايدو، رئيس البرلمان وزعيم المعارضة، حقه بتولي الرئاسة مؤقتا إلى حين إجراء انتخابات جديدة.

وسرعان ما اعترف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بـ«غوايدو»، رئيسا انتقاليا لفنزويلا، وتبعته كندا ودول من أميركا اللاتينية وأوروبا.

في المقابل، أيدت بلدان بينها روسيا وتركيا والمكسيك وبوليفيا شرعية الرئيس الحالي مادورو، الذي أدى في 10 يناير الماضي اليمين الدستورية رئيسا لفترة جديدة من 6 سنوات.

وعلى خلفية ذلك، أعلن مادورو قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، واتهمها بالتدبير لمحاولة انقلاب ضده، وطرد الدبلوماسيين الأميركيين من بلاده.